[151] وقال الطيبي: سموه به لان الخمر المتخذ منه تحث على السخاء فكرهه الشارع إسقاطا لها عن هذه الرتبة، وتأكيدا لحرمتها، والفرق بين الجود والكرم أن الجود بذل المقتنيات، وكرم الانسان أخلاقه أفعاله المحمودة. 6 * (باب الزبيب) * 1 - الخصال: عن أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي، عن زيد بن محمد البغدادي عن عبد الله بن أحمد الطائي، عن الرضا عن أبيه عن آبائه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة، ويذهب بالبلغم، ويشد العصب ويذهب بالاعياء، ويحسن الخلق، ويطيب النفس، ويذهب بالغم (1). 2 - العيون: بالاسانيد الثلاثة المتقدمة مثله، وفيه بالضناء مكان قوله: بالاعياء (2). بيان: في القاموس: ضني كرضي ضنى فهو ضني وضن كحري وحر: مرض مرضا مخامرا كلما ظن برؤه نكس، وأضناه المرض. 3 - العيون: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن علي قال: من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء على الريق، لم يجد في جسده شيئا يكرهه (3). صحيفة الرضا: بالاسناد عنه عليه السلام مثله (4). 4 - مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن هلال بن محمد الحفار، عن إسماعيل بن على الدعبلي، عن أبيه عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: من أدام أكل

---

(1) الخصال 344. (2) عيون الاخبار 2 ر 35. (3) عيون الاخبار 2 ر 41. (4) صحيفة الرضا لم نجده.